واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء

إعداد

أحمد بن مبارك بن أحمد العتيق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية –

قسم أصول التربية – المملكة العربية السعودية – الرياض

واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء

إعداد

أحمد بن مبارك بن أحمد العتيق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية – قسم أصول التربية – المملكة العربية السعودية – الرياض

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم "الاستبيان" كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهم (٢٨٤) مشرفاً تربوياً.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: ضعف الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين ، وذلك يتمثل في ضعف قنوات التواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، وضعف معايير الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع، وعلى ضعف المبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين، كما أن هناك موافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن لدى مؤسسات المجتمع موارد بشرية ذات كفاءة عالية قادرة على تدريب المعلمين، وأنه يوجد تواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بهدف تطوير العملية التعليمية، وأن للبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمعلمين آثراً إيجابية على مستواهم المهني.

المقدمـــة:

يمثل المعلم جوهر العملية التعليمية، ويعتبر إعداده وتدريبه ركناً أساسياً في تأديته لمهامه وواجباته التي أخذت في الفترة الأخيرة أبعاداً متعددة، وبات المجتمع ينتظر منه أداءً لأدوار تجاوزت قضايا التلقين المجرد إلى أنماط من المهارات العليا فيما بات يعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لذلك فقد تغيرت فلسفات التدريب، حيث تتوجه نحو تمكين المعلم من فنيات التخصص مع إلمامه بثقافة واسعة، ولم يعد يقتصر التعليم على تنمية القدرات العقلية المعرفية بمعزل عن التهذيب الأخلاقي والسلوكي، بل إن الفكر التربوي الحديث أكد على دور مؤسسات التعليم في تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب الشخصية (عبدالحميد، ١٩٩٢م، ص٩٩).

وهذا يتضمن بالضرورة تطوير عمليات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وإكسابهم الكفايات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج المطورة واستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم، ولذا فقد نصت سياسة التعليم في المملكة في المادة (١٧٠) على أن تدريب المعلمين عملية مستمرة... وتوضع لغير المؤهلين مسلكياً خطة لتدريبهم وتأهيلهم، كما توضع خطة للمؤهلين لرفع مستواهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم، وفي المادة (١٩٦) على أن تعطي الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات النوعية لترسيخ الخبرات، وكسب المعلومات والمهارات الجديدة، وفي المادة (١٩٧) أن التدريب يتناول كافة جوانب العملية التعليمية والأجهزة العاملة فيها، وتوضع برامج للدورات يحدد فيها غرض الدورة ومنهاجها وطرق تنفيذها وتقويمها والشروط التي ينبغي أن تتوفر في القائمين عليها، كما أكدت المادة (١٩٨) على إجراء دورة توعوية بعد إقرار أي منهج توضح معالمه وأسسه وتبرز أهدافه وتبين طرق تنفيذه، ويشترك فيها واضعوه مع المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل ومن يشارك في تأليف الكتاب المدرسي وكتاب المعلم (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ، ص٣١-٣٦)، وهذا كله بحاجة لتوفير برامج التدريب في المدارس ومؤسسات إعداد المعلم وفي مراكز تدريب حكومية أو أهلية خاصة، وتطوير الشراكة الفاعلة بين وزارة التعليم ومؤسسات المجتمع المختلفة لإحداث نقلة إيجابية في هذا المجال.

وقد أشار (عبد التواب، ٢٠١٠م، ص١٣٤٢) إلى أن إنشاء مؤسسات المجتمع يعود لإيمان قوي ورغبة صادقة لدى بعض الناس في المشاركة في تنمية مجتمعهم، وتتحدد القيمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية لهذه المؤسسات بمدى قدرتها على تبني وتحقيق

أهداف محددة والقيام بأنشطة تسهم في إشباع الحاجات المادية وغير المادية لفئات المجتمع المختلفة، وهو ما يمثل نقلة نوعية في أهداف تلك المؤسسات وتحولها إلى كيان فاعل في تحقيق التنمية الشاملة وإحداث تغييرات إيجابية في حياة المجتمع للأفضل

وقد كان لهذا التصور أثره في صياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، فقد نصت الأسس الاستراتيجية التي بنيت عليها الأهداف والسياسات على "مشاركة حقيقية وفق مهام محددة من قطاعات المجتمع كافة بأفراده ومؤسساته وهم: الأسرة والمسجد والمؤسسات الشرعية، والمؤسسات الإعلامية، ومؤسسات القطاع الخاص، ومؤسسات التعليم العالي، ومؤسسات الدولة المختلفة ذات العلاقة" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ، ص١٦)، وجاء في الأهداف العامة وسياسات تحقيقها ضمن هدف تعزيز مجالات التعاون مع الأسر والمجتمعات المحلية في دعم ثقافة التعلم: تأسيس شراكات بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص لدعم عمليات التعليم والتعلم، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والمشاركة في تطوير التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ، ص٢٠)، وأكدت المبادئ التوجيهية في بناء استراتيجية تطوير التعليم العام على توظيف النظام المفتوح، والذي يستهدف مكونات النظام التعليمي وعناصره المختلفة جميعها، وهذه المكونات ببرامجها في تفاعل مستمر، فلم تتعامل الاستراتيجية مع مكونات النظام على أنها أنظمة مغلقة ومعزولة لتناقضها مع طبيعة العملية التربوية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ، ص٢٨)، وجاء في قيم البناء الأساسية للاستراتيجية: أن التعليم منفتح على المجتمع؛ يعزز المشاركة المجتمعية في المسؤولية عن التعليم، كما أنه يعتمد على المشاركة؛ فيتحقق من خلال المشاركة مع ذوي العلاقة كافة (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ، ص٢٨)، ونصت وثيقة الشراكة المجتمعية الصادرة عن مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام في هدفها الأول على "توفير بيئة مناسبة أمام مؤسسات المجتمع وأفراده لكي يكونوا قادرين على الإسهام في عملية تطوير التعليم وتحسينه"، ونص إطار العمل التابع لها على أن الغاية الأولى من مبادرة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم العام هو استثمار طاقة المجتمع ومقدراته الفكرية والمادية للمساهمة في تطوير التعليم وتحسينه، والغاية الثانية للمبادرة هو صقل التجربة بين شرائح المجتمع العامة والخاصة لتحمل مسؤولياتهم الوطنية تجاه الإسهام في تنمية الوعي المهني بين أفراد المجتمع (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ، ص٣٠).

وتضمنت فلسفة مشروع التطوير المهني لتطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية: الشراكة مع المدرسة والمجتمع في التطوير المهني للمعلمين (حقيبة التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل لتطوير المناهج، ١٤٣٢هـ، ص١٩).

ونصت توصيات دراسة (الشايع، ١٤٣٤هـ، ص٥) حول واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مقدمي البرامج: على ضرورة تصميم خطة للتطور المهني المصاحب لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة بحيث يشترك في بنائها وتنفيذها جميع الأطراف ذات العلاقة في وزارة التعليم وبشراكة فاعلة مع الجهات ذات العلاقة مثل الجامعات، والجمعيات العلمية، والمؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة، وتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم والجامعات والجمعيات العلمية والمؤسسات الحكومية والأهلية ووسائل الإعلام للإسهام في جوانب التطوير المهني المختلفة للمعلم.

وقد أشار (محمد، ٢٠١١م، ص٤) إلى أن التغيرات العالمية والتكنولوجية التي أدت إلى عدة تطورات في استراتيجيات التعليم ونظم إدارته؛ أكدت على ضرورة إعادة النظر في طبيعة العلاقة بين المؤسسات التعليمية وبين الأطراف الأخرى التي تمثل فئات وتشكيلات واسعة ومتنوعة نشطة في المجتمع، والذي برز عنه مفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم كعملية تتضمن خطوات وآليات وأطر تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية مع مؤسسات المجتمع.

وهذا يعني أن مؤسسات التعليم تتجه نحو الشراكة مع مؤسسات المجتمع، والتي يمكن أن يكون لها دور في تكوين بعض الكفايات اللازمة لتلبية الاحتياجات المجتمعية المتسارعة التغير نظراً لما تتمتع به من مرونة واقتراب من الفاعلين في المجتمع في معظم مؤسساته.

مشكلة الدراسة:

رغم ما تبذله إدارات التعليم ممثلة بمراكز التدريب التربوي من جهود في تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ إلا أنها تواجه بتحديات عديدة من أبرزها: ضخامة مجتمع المعلمين، والنمو المضطرد لأعدادهم في قطاع التعليم العام، ومما يدل على ذلك نمو أعداد المعلمين في المملكة ليصل في عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ إلى ٤٦٢،٧٣٣ معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم (موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.sa).

كما أكدت نتائج دراسة (نافع، ٢٠٠٥م، ص٢٣٦) على وجود انخفاض ملحوظ (من وجهة نظر المعلمين – عينة الدراسة) في مدى تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها، وفي

مواصفات محتواها، وأداء المدربين، والأساليب التدريبية، وأساليب التقويم، كما أكدت على أن تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة يعد من أقل عناصر بيئة التعليم نمواً، وأنه يتم بمعزل عن نتائج البحوث التربوية، ولا يضع الاحتياج التدريبي للمعلمين أساساً من أسس التخطيط.

كما أن تعدد أدوار معلم اليوم، وتنوع المهارات والكفايات التي يجب أن يمارسها في ميدان التعليم والتربية، والتحولات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي يتأثر بها طلاب التعليم العام، والتي تفرض على معلميهم أنواعاً من المواجهة والعلاج والوقاية والتحصين؛ تؤكد أن الجهود المفردة تبقى قاصرة عن إحداث التحسين الذي يطلبه المجتمع في جيل المستقبل.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال فكر مؤسسي يقوم على شراكة المؤسسات التعليمية مع المجتمع بجميع مؤسساته وصولاً لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة (النعناعي،٢٠٠١م، ص١٠٩٠).

وعلى الرغم من قدرات مؤسسات المجتمع بما تمتلكه من موارد بشرية ومادية وخبرات تراكمية تُمكِنُها من القيام بأدوار مهمة في تمكين المعلم من وظيفته وأدواره؛ إلا أن واقع مشاركتها الحالية لا يتناسب مع هذه الإمكانيات، ويحيط به كثير من العقبات التي تحد من فعالية مساهمتها بشكل جدي في تعزيز وظيفة المعلم في حاضر المجتمع ومستقبله، وقد أشارت دراسة لمجلس التعاون الخليجي حول التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون (مجلس التعاون الخليجي، ٢٠٠٢م) إلى واقع العلاقة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع لدول المجلس على الرغم من ندرتها، يمكن وصفها بأنها اجتهادات أولية وبأنه يغلب عليها غياب المغزى الحقيقي للشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع.

إضافة لذلك؛ فإن كثيراً من البرامج المقامة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع تأخذ طابع التعاون، وقد أشار (بلعوشه، ١٤٣٤هـ، ص٦٥) إلى الاختلاف بين مفهومي الشراكة والتعاون، فالتعاون يأتي بصورة أكثر تطوعية ويعبر عن رغبة الأفراد والمؤسسات في تقديم عمل ما أو نشاط أو أن تكون جزءاً من عمل ولا يترتب عليها أي مسؤولية، أما الشراكة فتحمل طابع الالتزام والمحاسبة.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للتعرف على **واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.**

سـؤال الدراسـة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي:

- **ما هو واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟**

أهـداف الدراسـة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.

أهميـة الدراسـة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

أما **الأهمية النظرية** فيمكن إبرازها من خلال النقاط التالية:

١- إبراز أثر الشراكة الفاعلة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع على تطوير برامج تدريب المعلمين وتنمية كفاياتهم المهنية.

٢- الإسهام في وضع إطار لتطوير آليات الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.

وأما **الأهمية التطبيقية** فيمكن إبرازها من خلال النقاط التالية:

١- الرفع من الكفايات المهنية للمعلمين من خلال تطوير البرامج التدريبية المقدمة لهم كماً وكيفاً، والتي تهدف للارتقاء بالمخرجات والنتاجات المتمثلة في الطالب سلوكاً وتحصيلاً.

٢- أن يستفيد صناع القرار في إدارات التدريب التربوي من هذه الدراسة، وذلك من خلال لفت أنظارهم لأهمية الشراكة وسبل تطويرها لرفع الكفايات المهنية للمعلمين مما يساعد المخططين الاستراتيجيين في وضع خطط واضحة ورؤى مستقبلية تعالج هذا الجانب.

حـدود الدراسـة:

أ- الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على موضوع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من حيث واقعها من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ب-الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ.

ت-الحدود المكانية:

محافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة

الشراكة المجتمعية: تضافر الجهود بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع وصولاً إلى اتفاقات تتحدد فيها المسؤوليات والأدوار على كل طرف من خلال التشارك في الموارد وتقوية أدوار جميع الأطراف وصولاً إلى المشاركة الفعالة في التنفيذ.

تدريب المعلمين: وهي الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع لمساندة إدارة التعليم في رفع كفايات المعلمين في مجالات اهتمامها، وجعلهم قادرين على نقل رسالتها التربوية والقيمية والمهارية لطلابهم فيما يعزز أهداف التعليم، وما ينتظره المجتمع من مؤسساته التربوية.

مؤسسات المجتمع: يمكننا تعريفها في هذه الدراسة تعريفاً إجرائياً بأنها جميع المؤسسات العاملة في إطار خطط التنمية للدولة، وتقدم خدمات مجتمعية وبإدارة مستقلة، كالجمعيات العلمية والغرف التجارية والهيئات والجمعيات المتخصصة، مروراً بجميع المؤسسات الخيرية والاجتماعية والتنموية، ومؤسسات المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع في القطاع الخاص.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلائم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها، وفيه "يتم استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف، ١٤٣٣ هـ، ١٧٩)، وهو "يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويُعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيُعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عبيدات وآخرون، ١٤٣٤ هـ، ١٨٠).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهم(٢٨٤) مشرفاً تربوياً حسب إحصائية إدارة تقنية المعلومات بإدارة التعليم بحافظة الأحساء ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة،

استرد الباحث منها (٢٣٨) استبانة، وقام الباحث باستبعاد (٨) استبانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لمجتمع الدراسة (٢٣٠) مشرفاً تربوياً.

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

يتصف أفراد مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية نوضحها فيما يلي:

سنوات الخدمة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٨,٧
١٠ إلى ٢٠ سنه	٩٨	٤٢,٦
أكثر من ٢٠ سنه	١١٢	٤٨,٧
الإجمالي	٢٣٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، حيث إن هناك (١١٢) مشرفاً تربوياً بنسبة (٤٨,٧%) سنوات خدمتهم (أكثر من ٢٠ سنه)، وهناك (٩٨) مشرفاً تربوياً بنسبة (٤٢,٦%) تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (١٠ إلى ٢٠ سنه)، كما أن هناك (٢٠) مشرفاً بنسبة (٨,٧%) سنوات خدمتهم (أقل من ١٠ سنوات).

شكل رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

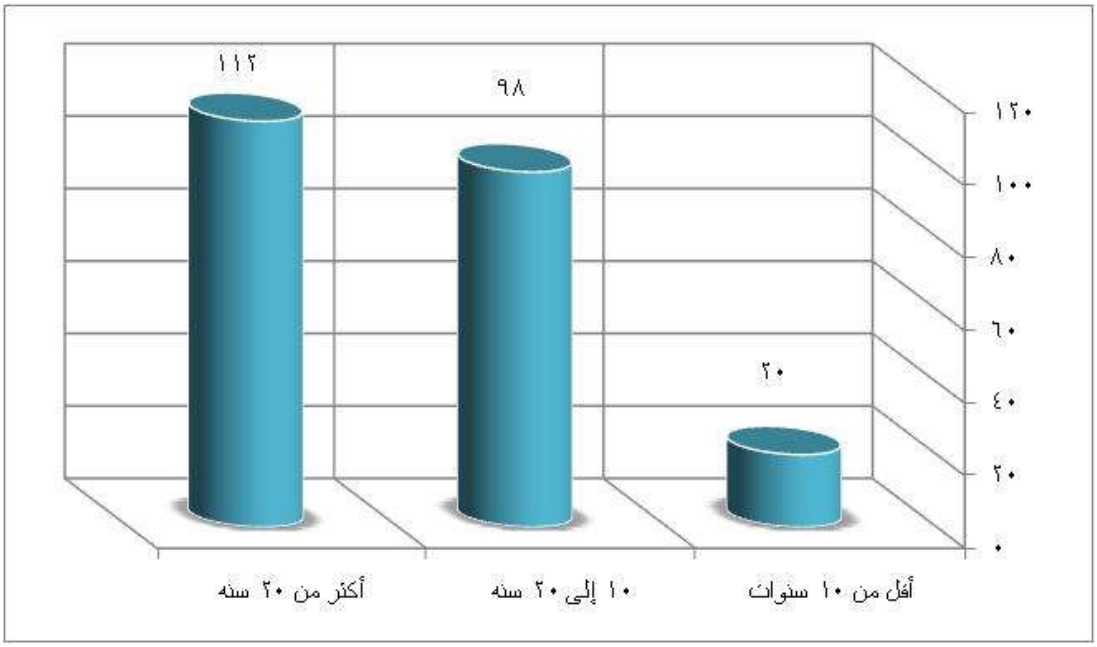

ويتضح من هذا المتغير الخبرة التي يتمتع بها مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين مما يعطي دقة أكبر لنتائج الدراسة.

١- ممارسة تدريب المعلمين:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير ممارسة تدريب المعلمين

	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	**٩٤**	**٤٠,٩**
أحيانا	**١٠٨**	**٤٧,٠**
نادراً	**٢٨**	**١٢,٢**
الإجمالي	**٢٣٠**	**١٠٠,٠**

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن ما يقارب من نصف أفراد مجتمع الدراسة (١٠٨) مشرفاً بنسبة (٤٧,٠%) أحياناً يقومون بتدريب المعلمين، كما أن هناك (٩٤) مشرفاً بنسبة (٤٠,٩%) دائماً يمارسون تدريب المعلمين، وهناك (٢٨) مشرفاً بنسبة (١٢,٢%) نادراً ما يمارسون تدريب المعلمين.

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير ممارسة تدريب المعلمين

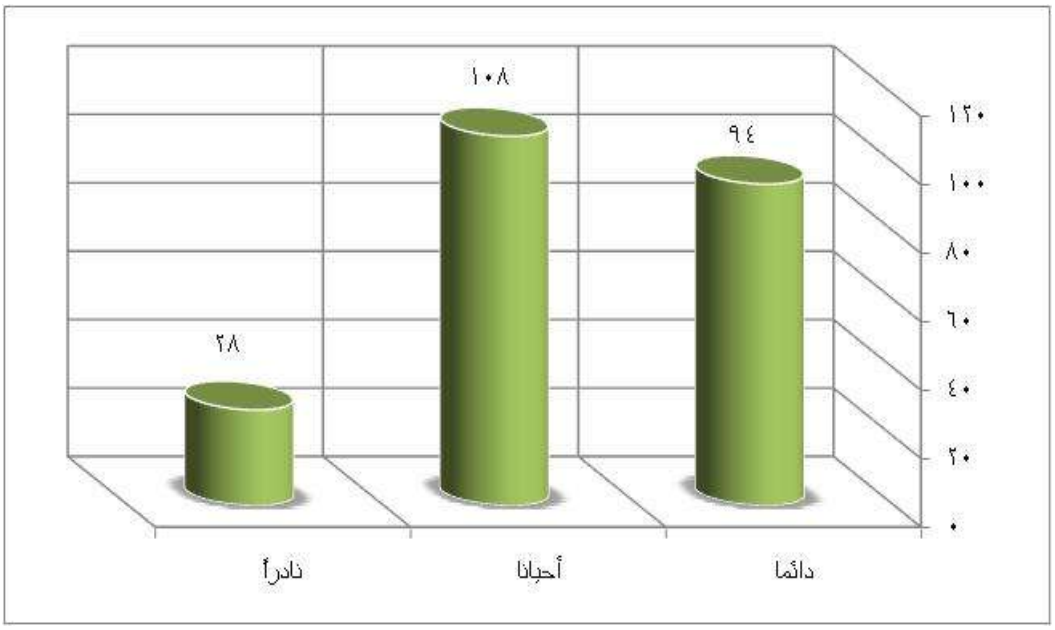

ويتضح من هذا المتغير ممارسة عدد كبير من مجتمع الدراسة لتدريب المعلمين، وبالتالي إحاطتهم لتفاصيل عمليات تدريب المعلمين وحاجاتهم ومؤسسات التدريب.

٢ - المشاركة في برامج مؤسسات المجتمع:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المشاركة في برامج مؤسسات المجتمع

	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٤٢	١٨,٣
أحيانا	١١٦	٥٠,٤
نادراً	٧٢	٣١,٣
الإجمالي	٢٣٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المشاركة في برامج مؤسسات المجتمع، حيث إن هناك (١١٦) مشرفاً بنسبة (٥٠,٤%) أحياناً يشاركون في برامج مؤسسات المجتمع، وكذلك هناك (٧٢) مشرفاً بنسبة (٣١,٣%) نادراً ما يقومون بالمشاركة في برامج مؤسسات المجتمع، وهناك (٤٢) مشرفاً بنسبة (١٨,٣%) دائماً يشاركون في برامج مؤسسات المجتمع.

شكل رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المشاركة في برامج مؤسسات المجتمع

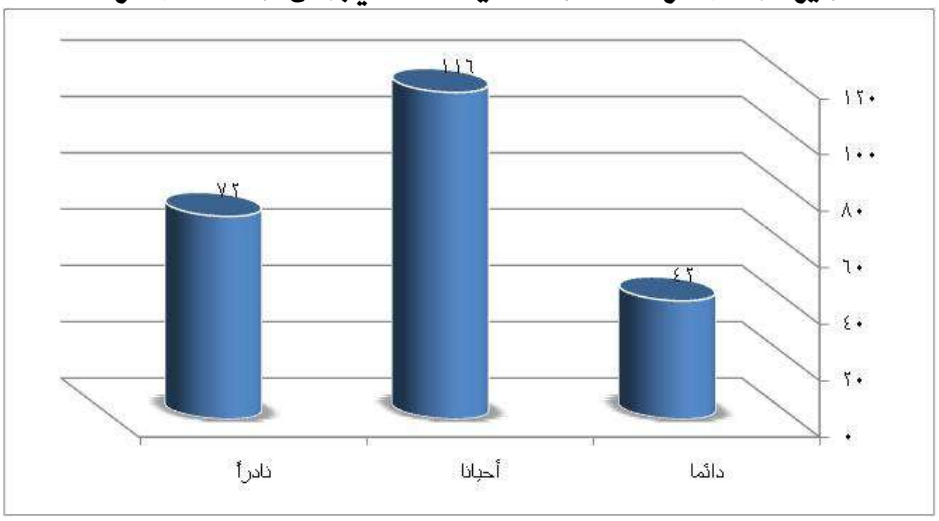

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمةً لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥م، ص٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١م، ص١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تناولت "**واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين**"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، والتي كان من أبرزها: حذف لبعض أسئلة القسم الأول من الاستبانة، والاكتفاء بثلاثة أسئلة، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين (أكثر من ٨٠% من المحكمين) وتعديل وحذف عدد من العبارات ليكون عدد عبارات القسم الثاني من الاستبانة في صورتها النهائية (١٣) عبارة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات المجتمع قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٦٦**	٨	٠,٨٦١**
٢	٠,٨٢٤**	٩	٠,٧٩٦**
٣	٠,٧٦٥**	١٠	٠,٨٣٢**
٤	٠,٨٧٠**	١١	٠,٧٦٧**
٥	٠,٨٤٥**	١٢	٠,٨٦٧**
٦	٠,٨٦١**	١٣	٠,٧٥٨**
٧	٠,٨٧٥**	-	-

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٤)، أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالةً على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعةٍ وكافيةٍ يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٥)

معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحـــــــــور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	واقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين	١٣	٠,٧٩٨
	الثبات الكلي	١٣	٠,٧٩٨

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٧٩٨) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول رقم (٦)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	من ٤,٢١ إلى ٥,٠
كبيرة	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠
متوسطة	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
ضعيفة	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
ضعيفة جداً	من ١ إلى ١,٨٠

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.

٣. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

نتناول هنا عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن سؤال الدراسة وهو:

- **ما واقع الشراكة المجتمعية بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين؟**

وللإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة المجتمعية بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة المجتمعية بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	الفقـــــــرات	درجـــة الموافقـــة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٨	توجد لدى مؤسسات المجتمع موارد بشرية ذات كفاءة عالية قادرة على تدريب المعلمين	٢٢	٩,٦	٩٤	٤٠,٩	٦٦	٢٨,٧	٣٢	١٣,٩	١٦	٧,٠	٣,٣٢	١,٠٥	١
١	يوجد تواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بهدف تطوير العملية التعليمية	١٠	٤,٣	٥٠	٢١,٧	٩٢	٤٠,٠	٦٢	٢٧,٠	١٦	٧,٠	٢,٩	٠,٩٧	٢
٣	توجد آثار إيجابية للبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمعلمين على مستواهم المهني	١٢	٥,٢	٣٨	١٦,٥	٧٨	٣٣,٩	٧٢	٣١,٣	٣٠	١٣,٠	٢,٧	١,٠٦	٣
٤	توجد قنوات تواصل مباشرة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين	٢	٠,٩	٢٠	٨,٧	١٠٠	٤٣,٥	٧٤	٣٢,٢	٣٤	١٤,٨	٢,٤٩	٠,٨٨	٤
١٢	تستفيد مؤسسات المجتمع من وسائل الإعلام في تدريب المعلمين	٤	١,٧	٢٢	٩,٦	٨٠	٣٤,٨	٧٢	٣١,٣	٥٢	٢٢,٦	٢,٣٧	٠,٩٩	٥
٥	توجد معايير واضحة للشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين	٨	٣,٥	١٤	٦,١	٦٢	٢٧,٠	١٠٠	٤٣,٥	٤٦	٢٠,٠	٢,٣	٠,٩٧	٦
١٣	استفدت من برامج تدريبية نفذتها مؤسسات المجتمع	١٠	٤,٣	١٤	٦,١	٧٠	٣٠,٤	٧٦	٣٣,٠	٦٠	٢٦,١	٢,٣	١,٠٦	٧
٢	توجد مبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين	٠	٠,٠	٢٠	٨,٧	٦٢	٢٧,٠	١٠٨	٤٧,٠	٤٠	١٧,٤	٢,٢٧	٠,٨٥	٨
١٠	تشارك مؤسسات المجتمع في تنفيذ دورات وورش عمل لتدريب المعلمين	٤	١,٧	١٢	٥,٢	٧٦	٣٣,٠	٨٢	٣٥,٧	٥٦	٢٤,٣	٢,٢٤	٠,٩٤	٩
١١	تشارك مؤسسات المجتمع في تقديم ندوات ومحاضرات لتنمية المعلمين	٠	٠,٠	١٢	٥,٢	٧٢	٣١,٣	٩٦	٤١,٧	٥٠	٢١,٧	٢,٢	٠,٨٤	١٠
٩	تشارك مؤسسات المجتمع في تمويل برامج تدريب المعلمين	٤	١,٧	١٤	٦,١	٦٤	٢٧,٨	٧٨	٣٣,٩	٧٠	٣٠,٤	٢,١٥	٠,٩٨	١١
٧	تشارك مؤسسات المجتمع في تهيئة الإمكانات المادية لتدريب المعلمين	٠	٠,٠	١٠	٤,٣	٦٢	٢٧,٠	٩٠	٣٩,١	٦٨	٢٩,٦	٢,٠٦	٠,٨٦	١٢
٦	تشارك مؤسسات المجتمع في التخطيط لبرامج تدريب المعلمين	٢	٠,٩	٦	٢,٦	٤٦	٢٠,٠	١٠٢	٤٤,٣	٧٤	٣٢,٢	١,٩٦	٠,٨٤	١٣
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٢,٤٠	٠٦٤	-

يتضح من الجدول رقم (٧) أن:

محور واقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب العاملين يتضمن (١٣) فقرة، جاءت (٣) فقرات بدرجة موافقة (متوسطة)، وهي الفقرات رقم (٨ ، ١ ، ٣)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٧٠ ، ٣,٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، في حين جاءت الفقرات الأخرى بدرجة موافقة (ضعيفة)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (١,٩٦ ، ٢,٤٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج والتي تتراوح ما بين (١,٨١ إلى ٢,٥٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب العاملين.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٤٠)، وهذا يدل على أن هناك شراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب العاملين بدرجة ضعيفة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة ضعيفة على كل من (وجود قنوات تواصل مباشرة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، وكذلك أن مؤسسات المجتمع تستهدف تدريب المعلمين من خلال وسائل الإعلام، إضافة إلى أن هناك معايير واضحة للشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، والاستفادة من برامج تدريبية تم تنفيذها من خلال مؤسسات المجتمع، وكذلك وجود مبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين)،

١. جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (توجد لدى مؤسسات المجتمع موارد بشرية ذات كفاءة عالية قادرة على تدريب المعلمين) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن لدى مؤسسات المجتمع موارد بشرية قادرة على إثراء المعلمين وتدريبهم.
٢. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (يوجد تواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بهدف تطوير العملية التعليمية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن هناك تواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بهدف تطوير العملية التعليمية.

٣. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (توجد آثار إيجابية للبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمعلمين على مستواهم المهني) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن هناك آثار إيجابية للبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمعلمين على مستواهم المهني.

٤. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (توجد قنوات تواصل مباشرة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على وجود قنوات تواصل مباشرة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.

٥. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (تستفيد مؤسسات المجتمع من وسائل الإعلام في تدريب المعلمين) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تستهدف تدريب المعلمين من خلال وسائل الإعلام.

٦. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (توجد معايير واضحة للشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على وجود معايير واضحة للشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.

٧. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (استفدت من برامج تدريبية نفذتها مؤسسات المجتمع) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على استفادتهم من برامج تدريبية نفذتها مؤسسات المجتمع.

٨. جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (توجد مبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري(٠,٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن هناك مبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين.

٩. جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (تشارك مؤسسات المجتمع في تنفيذ دورات وورش عمل لتدريب المعلمين) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تشارك في تنفيذ دورات وورش عمل لتدريب المعلمين.

١٠. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (تشارك مؤسسات المجتمع في تقديم ندوات ومحاضرات لتنمية المعلمين) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تشارك في تقديم ندوات ومحاضرات لتنمية المعلمين.

١١. جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تشارك مؤسسات المجتمع في تمويل برامج تدريب المعلمين) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تشارك في تمويل برامج تدريب المعلمين.

١٢. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تشارك مؤسسات المجتمع في تهيئة الإمكانات المادية لتدريب المعلمين) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (٢,٠٦) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تشارك في تهيئة الإمكانات المادية لتدريب المعلمين.

١٣. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تشارك مؤسسات المجتمع في تهيئة الإمكانات المادية لتدريب المعلمين) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة مع مؤسسات

المجتمع في مجال تدريب المعلمين بمتوسط حسابي (١,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد مجتمع الدراسة على أن مؤسسات المجتمع تشارك في التخطيط لبرامج تدريب المعلمين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١) ضعف الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين، وذلك يتمثل في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على كل من:

- ضعف قنوات التواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.
- ضعف معايير الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين.
- ضعف المبادرات من مؤسسات المجتمع لتدريب المعلمين.

٢) أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد مجتمع الدراسة على كل من:

- أن لدى مؤسسات المجتمع موارد بشرية ذات كفاءة عالية قادرة على تدريب المعلمين.
- يوجد تواصل بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بهدف تطوير العملية التعليمية.
- أن للبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمعلمين آثاراً إيجابية على مستواهم المهني.

توصيات الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج هذه الدراسة؛ عرض الباحث التوصيات كالتالي:

١. أهمية الاستفادة من الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية والقادرة على تدريب المعلمين في مؤسسات المجتمع من خلال التواصل الإيجابي وتكثيف الزيارات وورش العمل.

٢. تعميق إدراك المسؤولين في إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع بأهمية الشراكة كعنصر مهم في استغلال الموارد البشرية والمادية وصولاً إلى تطوير العملية التعليمية.

المتابعة المستمرة لجهود الشراكة من الطرفين، وإجراء دراسات تقويمية تتضمن التأكيد على جوانب النجاح والتميز وتعزيزها، والبحث عن أسباب القصور والخلل

والعمل على تلافيها.

المراجـــع

قائمة المراجع العربية:

إبراهيم، سيد سلامة. (٢٠٠٧م). معوقات التشبيك بين المنظمات غير الحكومية ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة. العدد (٢٥). ص٣٧٥-٤٣٨.

أبوالنصر، مدحت. (٢٠٠٧م). **إدارة منظمات المجتمع المدني: دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة.** القاهرة.

الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٢هـ). **حقيبة التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل لتطوير المناهج (التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية).** إعداد فريق خبراء التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل لتطوير المناهج.

بعلوشة، محمد أحمد يوسف. (١٤٣٤هـ). **واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

جمل الليل، هيفاء بنت رضا. (١٤٢١هـ). المنظمات الإنسانية غير الربحية كقطاع اقتصادي ثالث: التجربة السعودية. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.** كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة. ص٦٠٩-٧١٣.

جودة، سويلم. (٢٠٠٤م). **الاستراتيجية التعليمية والشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع في مصر.** بحث مقدم إلى مؤتمر الشراكة والتنمية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة. ص٢٩.

حسن، رشاد محمد. (٢٠١١م). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان: دراسة ميدانية. **مجلة مستقبل التربية.** المجلد (١٨). العدد (٦٨). القاهرة. ص١١٣-٢٣٨

خضر، صلاح الدين عبدالحميد. (٢٠١٠م). **الشراكة بين الجمعيات والهيئات والروابط التربوية والمهنية وكليات التربية في إعداد المعلم وتنميته.** بحوث المؤتمر العلمي السادس عشر: مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي، ٢٨-٢٩ مارس ٢٠١٠م. كلية التربية، جامعة حلوان.

الخطيب، أحمد وآخرون. (٢٠٠٦م). **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل.** عمّان: جدارا

للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

الخليفة، عبدالعزيز بن علي. (١٤٣٤هـ). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس.** العدد (٤٦). ص٩٧-١٢٣

الرحاحلة، عبدالرزاق سالم. (٢٠٠٩م). **المسؤولية الاجتماعية.**

رستم، رسمي عبد الملك. (٢٠٠٣م). **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم.** المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة.

الرومي، أحمد بن عبدالعزيز. (١٤٣٤هـ). أودوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين. **رسالة الخليج العربي.** العدد (١٣٣). ص١٥٥-١٧٧

الزبيدي، محمد عمر. (د.ت.). **تعليم الكبار واتجاهات تطويره في المملكة العربية السعودية.** كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السلطان، فهد بن سلطان. (١٤٢٩هـ). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. **بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود.** ع ٣١.

السلومي، محمد بن عبدالله. (١٤٣٠هـ). **القطاع الثالث والفرص السانحة: رؤية مستقبلية.** ط١. مركز القطاع الثالث للاستشارات والدراسات الاجتماعية.

الشايع، فهد بن سليمان. (١٤٣٢هـ). **واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مقدمي البرامج.** بحث مقدم لمركز التميز البحثي في تطوير العلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود.

مجلس التعاون لدول الخليج العربي. **التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون.** (٢٠٠٢م). الرياض

محروس، محمد الأصمعي. (٢٠٠٥م). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية من المفاهيم إلى التطبيق.** القاهرة: دار الفجر.

محمد، نيفين عبدالمنعم. (٢٠١١م). **آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع.** بحث غير منشور. قسم تنظيم المجتمع، كلية

الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مراس للاستشارات. **دليل الشراكة بين الجهات الخيرية والشركات: مساهمة مجتمعية نحو مزيد من التكامل.** (١٤٣٥هـ). الرياض

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٠م). **استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي.** تونس.

محمد، بثينة محمود؛ أحمد، سناء علي. (٢٠١٢م). تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية.** (العدد الأول). ص٢٩-٦٥.

المنياوي، جمال جمعة. (١٩٩٩م). **تأهيل وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية:** دراسة ميدانية. جامعة نجران.

مؤسسة الملك خالد الخيرية. (٢٠١١م). **دليل تأسيس منظمة غير ربحية في المملكة العربية السعودية.** الرياض.

مؤسسة أول انجاز للاستشارات الإدارية. (١٤٣٥هـ). **التوجهات الجديدة للعمل الخيري بالمملكة العربية السعودية.**

النعناعي، عبير علي علي. (٢٠٠١م). **المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم.** مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية

وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** نسخة الكترونية.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٤هـ). والتعليم **مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.**

الوكيل، مصطفى مختار. (٢٠١٢م). المشاركة المجتمعية: ماهيتها وأهدافها. **مجلة الثقافة والتنمية.** العدد التاسع والخمسون، أغسطس ٢٠١٢م. ص٣٤-٨٦.

قائمة المراجع الأجنبية:

Anzar, U. (2002): **The NGO sector in Pakistan: Past, present amd future**. Paper presented at the Annual Meeting of the Comparative and international Education Society (46th Orlando, FL, March 6-9, 2002).

Chunlan, H. (2006): Non-Governmental Organization and the development of China's Education. **Chinese Education & Society**. 21-40, (1) 39

Durr, Barbra & Gwen, Thomas: (2001): **Partnership Principles: What we Have Learned About Partnering and institute.** April, U.S.A.

Grandvaux, Miller, Welmond, Yolande and Joym, Wolf. (2002): **Evolving Partnerships: The Role of NGO's in Basic Education in Africa**, United State Agency for International Development.

Jagannathan, Shanti (2001): **The Role of nongovernmental organization in primary Education: A study of six NGO's in India.**

المواقع الالكترونية:

www.moe.gov.saموقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية

تم استرجاعه في ١٤٣٦/٤/٨هـ www.ecsme.net مركز التميز البحثي في تعليم العلـــوم والرياضيات

تم استرجاعه في ١٤٣٦/٤/٨هـ www.iconetwork.com موقع مؤسسة مناهج العالمية

تم استرجاعه في ١٤٣٦/٤/٨هـ www.sps.org.sa وكالة الأنباء السعودية ــ

تم استرجاعه في ١٤٣٦/٤/٨هـ www.uqu.edu.saموقع جامعة أم القرى